

الندوة الأولى للذخيرة اللغوية العربية

احتضنت جامعة الجزائر أيام 18 — 19 — 20 ذي القعدة 1411 هـ الموافق لـ : 2 — 3 — 4 حزيران (يونيو) 1991 م الندوة الأولى للذخيرة اللغوية العربية بمشاركة عدة جامعات ومجامع ومراكز ومؤسسات عربية وبحضور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وبعد الافتتاح الرسمي للندوة قام الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح بعرض مشروع الذخيرة اللغوية العربية حيث تبنت الندوة الوثيقة المتعلقة بالمشروع وأوصت بالاستفادة منها (راجع الوثيقة المرفقة). ثم شرعت في تبادل الآراء ومناقشة الاقتراحات وطرق إنجاز المشروع وتحديد مفهوم الذخيرة وأبعادها واستثماراتها انتهت بعدها إلى جملة من التوصيات تناولت أهداف المشروع ومهام لجنة التنسيق وطرق تمويله.

1) الأهداف :

يهدف المشروع إلى إنجاز بنك للمعلومات اللغوية يمكن من دعم اللغة العربية قصد استخدامها في جميع المجالات مثل :

- 1 - إغناء مجال المصطلحات العربية العلمية والتكنولوجية والحضارية والمساعدة على توحيدها.
- 2 - دعم عملية التعريب في الوطن العربي وخاصة في التعليم الجامعي والبحث العلمي.
- 3 - استخراج قواميس عامة ومتخصصة.
- 4 - إنجاز القاموس التاريخي للغة العربية.
- 5 - إنجاز القاموس الجامع لألفاظ اللغة العربية في سياقاتها.
- 6 - تلبية حاجيات ميادين البحث العلمي النظري

والتطبيقي.

2) التوصيات :

أ) توصيات تنظيمية علمية : توصي الندوة بتأليف لجنة إشراف دائمة مهامها التنسيق والمتابعة والتقويم تتكون من خبير منسق من كل بلد عربي مشارك في المشروع برئاسة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح رئيس الندوة وتجتمع مرة على الأقل كل سنة. كما توصي الندوة بتشكيل لجنة في كل بلد عربي تسمى «لجنة ذخيرة اللغة العربية» تتألف من المشرفين على إنجاز هذا المشروع في كل بلد، تختار من بينها منسقا يمثلها في اللجنة الدائمة.

وفي انتظار تشكيل هذه اللجنة الدائمة تم تكوين لجنة مؤقتة لإعداد الندوة القادمة مكونة من الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح من الجزائر، الأستاذ أحمد الأخضر غزال والأستاذ الدكتور يحيى هلال من المغرب، والأستاذ يحيى مير علم من سورية، والأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة من الأردن.

مهمة هذه اللجنة المؤقتة هو تقديم تقرير

مفصل للندوة القادمة (نوفمبر 1991) حول :

- 1 - حصر ما أنجز في البلدان العربية في مجال المصطلحات والمعاجم والمعالجة الآلية للغة.
- 2 - إعداد ملف دراسة للمشروع بجزئيه العلمي (اللغوي) والتقني (الحاسوبي) بمساعدة مؤسسات علمية متخصصة مثل المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا التابع لمركز الدراسات والبحوث العلمية بدمشق، ومختبر المعلومات والعلاج الآلي للعربية التابع للمدرسة المحمدية للمهندسين بجامعة

محمد الخامس بالرباط وذلك لإنجاز الدراسة العلمية والتقنية المفصلة والشاملة لمتطلبات المشروع، وتحقيق أهدافه الواردة في الوثيقة المقدمة للندوة وتكون هذه الدراسة برنامج عمل للندوة القادمة.

3 - تحديد المصادر والمراجع القديمة والحديثة، وترتيبها حسب الأولويات وتوزيعها على المؤسسات العلمية المشاركة في إنجاز المشروع، وخاصة المصطلحات وما يتعلق بها لاستكمال عملية التعريب الشامل في العلوم والتكنولوجيا.

4 - القيام بإشعار المؤسسات العلمية بأهمية المشروع والمساهمة في تمويله وإنجازه.

5 - القيام بحملة إعلامية تعرف بالمشروع في مختلف وسائل الإعلام والدوريات.

6 - التنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتقوم بالاتصال مع الحكومات العربية والمنظمات الدولية قصد إشعارها بأهمية المشروع والمشاركة في تمويله.

7 - التنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لاستضافة إحدى البلدان العربية الندوة القادمة وتحديد موعدها والمشاركين فيها، باعتبار هذه الندوة الأولى ندوة تأسيسية.

8 - توصي الندوة بضرورة التلاؤم بين الحواسيب وتركيز شبكة معلومية بين جميع المشاركين في المشروع.

9 - توصي الندوة بتشجيع المؤسسات المشاركة، في إنجاز المشروع، على الاستمرار في عملية التخزين حسب إمكانياتها.

توصيات تمويلية :

نظرا لأهمية المشروع وبغية ضمان إنجازه

توصي الندوة بـ :

1 - الأخذ بمبدأ التمويل الذاتي للمشروع بحيث تقوم

المؤسسات العلمية المشاركة في إنجاز المشروع في كل بلد عربي بتغطية نفقات ما تلتزم بإنجازه وذلك بإدراج بند مالي في ميزانيتها سنويا باسم الذخيرة اللغوية العربية.

2 - دعم المشروع من قبل رؤساء اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم :

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو).

- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).

وذلك بإدخاله في برامجها والتعامل فيما بينها للحصول على مساعدة برنامج الأمم المتحدة على نطاق إقليمي.

3 - دعم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للمشروع.

4 - عمل لجنة الاشراف الدائمة بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للحصول على مساهمات مالية من بعض المؤسسات التي تقدم مساهمات مالية لبعض المشاريع العلمية مثل : الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والبنك الإسلامي للتنمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومؤسسة عبد الحميد شومان بالأردن، ومؤسسة الملك فيصل وغيرها من المؤسسات العربية والدولية.

5 - قبول التبرعات من الأفراد والمؤسسات والشركات والهيئات المهتمة بمشروع الذخيرة اللغوية العربية.